



نشرة رئيس الجامعة President's Newsletter

ها قد عادت الحياة تدبّ في أروقة الجامعة ومبانيها لتُعلن عن بداية العام الأكاديمي الجديد والذي أتمنى أن يكون عاماً دراسياً حافلاً بالنجاحات والإنجازات. أودّ أجدد ترحيبي بجميع منتسبي الجامعة خاصةً من انضمّوا مؤخراً إلى أسرة الجامعة من موظفين وأعضاء هيئة تدريس وطلبة، وإنّي على ثقة تامّة بأننا سنكون كعادتنا فريقاً متناغماً يعمل بجدّ ومثابرة لتطوير الجامعة وتحسين سمعتها كمؤسسة رائدة في التميز التعليمي في قطر وحاملة للواء القيم المجتمعية.

شَهَدَ العام الجامعي المنصرم العديد من الإنجازات والتطورات الجديدة، ولازلنا نمضي قدماً لتحقيق العديد من الخطط الأكاديمية والبحثية والإدارية الهامة التي ستتطلب همماً عالية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه دون التحلي بروح الحماس، والإيجابية الخلاقة. فكما هو الحال في جميع المؤسسات التعليمية، لا بد من وجود تحديات، وجامعتنا تشهد تغييرات متسارعة ونموً غير مسبوق لكنني واثقة بأننا كفريق سننجح بالاستمرار في التطوير المستدام لتلبية مقتضيات هذه المرحلة الهامة دون المساس برؤية الجامعة في الريادة والتميز على مستوى المنطقة.

نبدأ هذا العام الأكاديمي وقطر تعيش مرحلة تاريخية بكل المقاييس، فقبل أشهرٍ قليلة ارتأى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة حفظه الله أن يسلم راية هذا البلد الحبيب إلى خير سلف حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد، وذلك إيماناً من سموه بدور الشباب في استكمال مشروع النهضة الذي تتبناه دولة قطر. وقد كانت هذه المبادرة التاريخية مصدر الهام لأبناء الوطن وبناته ومؤشراً واضحاً على أن الشباب هم فعلاً عماد الوطن وبناء مستقبله.

ومن التطورات الهامة على صعيد الجامعة إعلان حضرة صاحب السمو إعادة تشكيل مجلس أمناء الجامعة وذلك بموجب قرار أميري رقم 95 لسنة 2013 الصادر في 20 أغسطس. وقد شرفنا سموه برئاسة المجلس على مدار سنوات أشرف خلالها على تطوير الجامعة ودعم مبادراتها الخلاقة بروية ثابتة وبعيدة المدى. وفي هذه المناسبة، لا يسعني إلا أن أتقدم لسموه ولأصحاب السعادة أعضاء المجلس السابق الكرام بوافر الشكر والتقدير على إخلاصهم في الدفاع عن مصلحة الجامعة وتفانيهم في خدمتها. كما يُشرفني أن أهني أصحاب السعادة أعضاء المجلس الجديد على الثقة الغالية التي أولاهم إياها حضرة صاحب السمو. ويتأس المجلس الآن الرئيس التنفيذي لشركة راس غاز المهندس حمد راشد المهدي ينوب عنه سعادة الشيخ د. عبدالله بن علي بن سعود آل ثاني نائب رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وعضوية كل من: سعادة الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة د. محمد عبدالواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي وسعادة د. حصة سلطان الجابر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وسعادة د. صالح محمد النائب وزير التخطيط التنموي والإحصاء، وسعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين وسعادة الشيخ د. خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني رئيس مجلس إدارة البنك الإسلامي.

وأنا على يقين تامّ بأن الأعضاء الجدد لن يدخروا جهداً في تطوير الجامعة ودعم رسالة ورؤية هذه المؤسسة التعليمية المرموقة.

وتبقى الريادة عنوان المرحلة المقبلة لجامعة قطر وعماد حُطتها الاستراتيجية (2013- 2016) التي تعكس إنجازات الماضي وتطلعات المستقبل. وقد عمل فريق الجامعة في مكتب نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير المؤسسي بجد واجتهاد لتطوير الخطة الجامعية الجديدة التي تعكس أهداف الوحدات الأكاديمية والغير أكاديمية في الجامعة.

وتضع الخطة الاستراتيجية نُصب أعينها توفير التعليم الجيد من خلال تقديم برامج تعكس رؤية المجتمع وتُلبي احتياجاته المستقبلية. علاوة على ذلك، تهدف الخطة إلى دعم معرفة ومهارات طلبتنا لدعم المخرجات التعليمية وتطبيق المعايير الدولية في جودة التعليم من خلال الحصول العديد من برامج الجامعة على الاعتماد الأكاديمي ودعم أعضاء هيئة التدريس في التطوير المهني المستمر. وأنتهز هذه الفرصة لأهيب بكافة الوحدات المعنية أن تبذل قصارى جهدها نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل موضوعي وتفاعلي حتى لا تكون الخطة حبراً على ورق بل خارطة واضحةً لعملائنا المؤسسي المشترك.

يتملكنا الفخر بالإنجازات التي حققتها خطة الجامعة الاستراتيجية في دورتها السابقة والتي شملت إطلاق برامج أكاديمية جديدة وحصول العديد من البرامج على الاعتماد الأكاديمي العالمي بالإضافة إلى نمو مضطرد في البنية التحتية وبناء القدرات.

ولأن جامعة قطر مؤسسة تعليمية شاملة، كان لا بدّ لها أن تجمع بين التعليم النوعي والنشاط البحثي، لذا فازت الجامعة من جديد بأكبر نسبة تمويل بحثي من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. كما تبذل الجامعة جهوداً حثيثةً لتطوير البنية التحتية الداعمة للبحوث من خلال في إنشاء مراكز بحثية في مجالات حيوية عدّة. في نهاية العام المنصرم، انتهت لجنة من الجامعة عملت على مدى عامين من التشاور مع جهات خارجية وداخلية عدة لإعداد دراسة حددت الأولويات البحثية للمرحلة القادمة وهي الطاقة والبيئة واستدامة الموارد، التغيير الاجتماعي والهوية، السّكان والصحة وتكنولوجيا المعلومات والتواصل.

وبدورنا فإننا نُشيد بهذه الإنجازات التي لم يكن لها أن ترى النور لولا التزام أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين وتفانيهم في أداء المهام المُلقاة على عاتقهم.

وبما أننا نمضي قُدماً للقيام بدورنا كجامعة وطنية، فإنني على ثقة تامة بأن تبادل الخبرات و التفاعل المهني البناء سيثري المناخ الثقافي والاجتماعي في الجامعة وسيُساهم بشكل فعّال في معالجة التحديات الراهنة وتحقيق مزيد من النجاحات.

The new academic year has begun and I am pleased to welcome everyone back to the QU community after a restful break and to especially give a warm welcome to new faculty, staff and students. I trust that everyone will have a productive and successful year and contribute their best efforts to advance the organization's reputation as a leader in educational excellence in Qatar and the standard bearer for the values and aspirations of the wider community.

Last year saw a number of achievements and new developments and we are moving ahead with important academic, research and administrative plans that will require dedicated and enthusiastic focus from each and every one of us. As with all academic institutions, there are doubtless challenges, and as a university witnessing rapid change, ours are sometimes significant, but we are committed to addressing each one of them and to making relevant changes and improvements without deviating from our vision of becoming a regional leader in higher education.

We start the new year with the beginning of a new era in Qatar with the handover of leadership from HH Sheikh Hamad Bin Khalifa to the Heir Apparent Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani.

Following, QU saw the re-structuring of its Board of Trustees by the Emiri decision No 95 of 2013 issued on August 20. We have been honored with the leadership of Sheikh Tamim over the past few years and extend our appreciation for his visionary contribution and for the dedication of all members of our previous Board. Congratulations to the new board which will be chaired by Mr Hamad Rashid Al Mohannadi, Managing Director RasGas, and Vice-Chair HE Sheikh Dr Abdullah bin Ali bin Saud Al Thani, Vice President, Education, Qatar Foundation for Education, Science and Community Development. Other members are HE Sheikh Ahmad bin Jassim bin Mohammed Al Thani, Minister of Economy and Trade; HE Dr Mohammed Abdul Wahid Al Hammadi, Minister of Education and Higher Education; HE Dr Hessa Sultan Al Jaber, Minister of Communications and Information Technology; HE Dr Saleh Mohammed Al Nabit, Minister of Development Planning and Statistics; HE Sheikh Faisal bin Qassim Al Thani, Chairman Qatar Businessmen Association; and HE

Sheikh Dr Khalid bin Thani bin Abdullah Al Thani, Chairman Islamic Bank Board of Directors.

I have every confidence they will spare no effort to develop and advance the mission and vision of this thriving university.

Leadership is the theme of QU's new era of development and the underlining concept of our strategic plan (2013- 2016) that reflects our future goals and builds on our past achievements. The team at the office of the VP of Institutional Planning and Development developed the new plan with input from both the academic and non-academic sectors at QU

The end goal of the strategic plan is to provide quality education that offers programs that reflect the future needs of the country. Additionally, it is designed to support the knowledge and skills of our students to strengthen learning outcomes; to implement the international standards of education quality through academic accreditation; and to support our faculty in continuous professional development. I look to each QU member to participate in implementing and executing the plan's goals and objectives towards its overall success.

I am extremely proud of our achievements in the last strategic planning cycle which included the establishment of new programs; accredited status accorded to many programs as well as exponential infrastructural growth and capacity building.

In research, we again won the highest funding from QNRF, and added new research centers to our ever-growing list. Additionally, working with a committee that included external institutions, we developed our research priorities for the next 5 years that will see interdisciplinary research projects centered on four areas of excellence: Energy, Environment & Resource Sustainability; Social Change and Identity; Population, Health and Wellness; and Information, Communication and Technologies (ICT).

I applaud these achievements that could not have been possible without the dedication and commitment of the leadership, faculty, students and staff across the campus.

As we expand the central role we hold in the community as the national university, I look forward to sharing the joys and challenges that will come with changes and developments at the organization.

